أنشودة الحقائق

تعبدي...

Chris Oyakhilome

LOVEWORLD PUBLISHING
(BELIEVERS LOVEWORLD INC.)

«يوجد رجاء وسط عالم مضطرب»

«اَلسَّارِقُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ (الحياة في ملئها)» يوحنا ١٠:١٠

يمكن أن يحيا كل فرد. طفل أوشاب. رجلاً أو امرأة. الحياة في ملئها بناءاً على كلمة الله. إذا وضع ثقته في قبول بر المسيح عوضاً عن خطاياه. وقبول الشفاء والصحة الإلهية عوضاً عن الأمراض التي حملها المسيح بجلداته. وقبول الرغدة والازدهار في كل جوانب الحياة حيث أن المسيح افتقر لكي نستغنى بفقره.

تعبدي أنشودة الحقائق...
ISSN 1596-6984
تشرين الثاني 2016

Copyrights © 2016 LoveWorld Publishing. Believers' LoveWorld Inc.
a.k.a Christ Embassy

جميع الحقوق محفوظة تحت القانون الدولي لحقوق الطبع. ممنوع إقتباس جزء أو كل المحتوى الداخلي و/أو محتوى الغلاف إلا بإذن واضح مكتوب من سفارة المسيح (دار نشر عالم الحب).

مقدمة:

نسخة العام 2016 من كتاب التأملات اليومي المفضّل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنيّة بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستتنعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمّل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

كيف تستعمل هذا الكتاب التعبّدي بالتمام

- بقراءة وتأمل كلّ مقالة بعناية. قائلاً الصلوات والاعترافات بصوتٍ عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

- لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طوّرنا خطة لقراءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

- خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها الى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

- قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبّدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يوميّة.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يوميّة من كلمته! نحن نحبّكم جميعاً! ليباركم الله!

القس كريس

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

أنشودة الحقائق

تعبدي...

www.rhapsodyofrealities.org

الثلاثاء

1

كلمة الإله: مادة بركتك

"وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لاَ سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نُفُوسَكُمْ... وَلَكِنْ مَنِ اطَّلَعَ عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ - نَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ - وَثَبَتَ (ظل مثُبتاً نظره)، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ عَامِلاً بِالْكَلِمَةِ، فَهذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ (يعقوب 1: 22 – 25).

يمكن الوثوق في كلمة الإله؛ فلا شك في نزاهتها. وعندما يريد الإله أن يفعل شيئاً جديداً في حياتك، يُقدم لك كلمته؛ ويأتي بذلك الشيء (مهما كان)، إلى حياتك عن طريق الكلمات، من خلال رسالته لك. فكلمته هي المادة التي يُباركك بها. لذلك، فحريٌ بك، أن تحصل على الكلمة في روحك. وتثق فيها وتحياها.

عندما أراد أن يأتي بإبراهيم إلى مستوى جديد في حياته، كان عن طريق الكلمات. وقال له، "فَلاَ يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدُ أَبْرَامَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبًا لِجُمْهُورٍ مِنَ الأُمَمِ (أمم عديدة)." (تكوين 5:17). وكان في فكر الإله، أن يكون إبرهيم أباً لأمم كثيرة قد تم بالفعل. فبالرغم من أن إبراهيم لم يكن له في ذلك الوقت أولاداً في الجسد، ولكن على قدر إهتمام الإله، كان بالفعل أباً للكثيرين بواسطة الكلمات.

وإلى أن تواصل إبراهيم مع كلمة الإله، لم يستطع أن يسلك في البركات إنذاك. كان قصد الإله له أن يكون أباً لأمم كثيرة؛ وهذا القصد خُلق بواسطة الكلمات – كلمة الإله. هناك أشخاص لا يسلكون في قصد الإله لحياتهم لأنهم لا يعيشون الكلمة. لا تفترض أنه طالما أن الإله قد أعطاك كلمة تخصك، ستتحقق؛ إذ عليك دور لتلعبه. يجب أن تؤمن بالكلمة وتتصرف بناءاً عليها. ويجب أن تتواصل، وتتماشى مع رسالته لك لتختبر بعد ذلك البركات.

يقول الكتاب، "هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا إِنْ لَمْ يَتَوَاعَدَا؟" (عاموس 3:3). عليك أن تسلك وتتفق مع الإله من أجل تحقيق بركاته،

وحقه، وكلمته، وإرادته، وهدفه في حياتك. وعليك أن تُتمِم خلاصك بخوف ورعدة (في خشوع وتقوى) (فيلبي 12:2). فالذي يفعل الكلمة، وليس السامع، هو المُبارَك. اقرأ الشاهد الافتتاحي مرة أخرى.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني كلمتك لأحيا بها وأستخدمها في تغيير ظروف حياتي لكي تتماشى مع إرادتك الكاملة وقصدك لي. فكلمتك تُنتج فيَّ ولأجلي ما تتكلم عنه، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

الرسالة إلى العبرانيين 1

إرميا 34-35

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى تيطس 1 :1-12

حزقيال 32

دراسة أخرى:

يعقوب 2: 17 – 23

الأربعاء

2

ثلاثة عناصر مُهمة في الصلاة

صَلُّوا بِلاَ انْقِطَاع (1 تسالونيكي 17:5).

إن الصلاة جانب هام لهويتنا كمسيحيين؛ فخدمتنا الكهنوتية هي أن نُصلي. قال يسوع، "... يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلاَ يُمَلَّ." (لوقا 1:18). في كثير من الأحيان، يمر الناس بمصاعب في حياتهم ولا يعرفون ماذا يفعلون. فلا يعرف الكثيرون كيف يُصلون بالطريقة الصحيحة. قال لنا الإله أن نُصلي، ليس من أجل الصلاة، ولكن لأنه يريد أن يستجيب. وبالإضافة إلى ذلك، هناك قواعد وعناصر حيوية في الصلاة التي، عندما تُفهم بوضوح وتُطبق، تجعل صلواتك أكثر فاعلية.

وأحد عناصر الصلاة هي الصلاة باسم يسوع. إن يسوع أعطانا التوكيل الرسمي لكي نستخدم اسمه، وهذا يعني أنه عندما نُصلي، نحن نقف مكانه: "... كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ." (يوحنا 23:16). عليك أن تحيا باسم يسوع؛ أي تتصرف كأنك في مكانه، وبسُلطانه، وفي شخصه. يالها من فكرة! يقول في كولوسي 17:3، "وَكُلُّ مَا عَمِلْتُمْ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، فَاعْمَلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، شَاكِرِينَ الإله وَالآبَ بِهِ." عندما تُصلي، فهي تحمل نفس القوة والسُلطان وكأن يسوع نفسه هو من يتكلم.

العنصر الثاني الهام في الصلاة هو أننا نُصلي بسُلطان كلمة الإله، وبالإعلان والبصيرة المُعطاة لنا بواسطة كلمة الإله. وهذا يعني أن إيماننا يجب أن يكون مؤسساً على ما تقوله كلمة الإله، لأنه إن كانت كلمة الإله تُغطي كل ما نُصلي من أجله، يمكننا أن نتأكد أن لنا الاستجابات بأننا نسأل في توافق مع كلمته. فالإيمان مؤسس على الكلمة. والإيمان الحقيقي يأتي فقط بالكلمة. ويُعلن في رومية 17:10 أن الإيمان يأتي بسماع الخبر والسمع يأتي من الكلمة.

العنصر الثالث هو أننا نُصلي بقوة الروح القدس. يُصلي بعض المسيحيين ولا يحدث شيئاً لأن الكلمات المنطوقة لم تكن بإلهام وفي تواصل مع قوة الروح القدس. عليك أن تُصلي دائماً بالروح القدس؛ ويجب أن تكون الكلمات مشحونة، ومُلهَمة، وممسوحة، وفي تواصل مع الروح القدس. وهذا هو ما يُحدِث الفرق.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على امتياز وشرف الصلاة باسم يسوع، ومجد الصلاة بسُلطان كلمتك، والفائدة الاستثنائية من الصلاة بقوة الروح. وأنا أنال استجابات عندما أصلي، لأن الروح القدس يقودني في الصلاة؛ وليس شيء غير ممكن لي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

الرسالة إلى العبرانيين 2

إرميا 36-37

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى تيطس 1 :13-25

حزقيال 33

دراسة أخرى:

إنجيل يوحنا 16:15 ;إنجيل يوحنا 7:15 ;رسالة يعقوب 5: 16 – 17

الخميس

3

عَبِّر عن حُبك للروح القدس

وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّيًا آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ (يوحنا 16:14).

أهم شيء بالنسبة لنا كمسيحيين هو شركتنا مع الروح القدس. فالكثير منا قد يفعل أي شيء لتُثبت حُبنا ليسوع. وقد يقول البعض حتى، "إن كان يمكنني أن أرى يسوع الآن، سأحضنه؛ وأسقط عند قدميه وألحس التراب." حسناً، يمكنك أيضاً أن تفعل كل هذا مع الروح القدس، لأنه هو تماماً مثل يسوع وهو هنا معنا.

وبما أنك تُحِب يسوع بكل هذا القدر، وسوف تفعل أي شيء له، فاذهب إذاً وعَبِّر عن هذا الحُب للروح القدس. فنحن لسنا أقل من التلاميذ في أي شيء الذين كانوا مع يسوع في أيام الكتاب. لنا نفس حضور الإله الذي كان لهم في شخص الروح القدس. وإلى أن وما لم يُصبح هذا إدراكك في الوقت الراهن، ستكون مسيحيتك شكلاً من أشكال الدين. إذ عليك أن تُدرك أن الروح القدس ليس فقط شخصاً حقيقياً، ولكنه أيضاً ذات جوهر المسيح.

وبعبارة أخرى، بدون الروح القدس، لن يكون هناك مسيحاً؛ وما كان يسوع في كل ما كان عليه. وكل ما تُحبه عن يسوع لما كان؛ فالتعبير عن الإله الذي وجدته في يسوع، وجعلك تُحِب يسوع هو بجُملته في الروح القدس. وكل ما تريده في يسوع، وتُعجَب به، وتُحبه في يسوع هو في الروح القدس.

إن الرب يسوع الآن في السماء؛ أما الروح القدس فهو هنا معنا والأمر الجميل فيه أنه يمكننا أن نجده في أي مكان وفي كل مكان. فالتلاميذ لم يستطعِوا أن يأخذوا يسوع معهم للبيت؛ إذ كانوا معه في ساعات يقظتهم، وفي ساعات عملهم، ولكن عندما رحل، كان عليهم أن يُرحبوا بالروح القدس. وعلموا أن الروح

القدس أتى ليحل محل المسيح الذي صعد. لذلك، لم يفتقدوا يسوع، لأن الروح القدس كان معهم. وأحبوا الروح القدس وساروا معه تماماً كما فعلوا مع يسوع.

لذلك، كُن واعياً لحضور الروح القدس في داخلك؛ فالمسيحية بدون الروح القدس هي ديانة. فلا عجب أن قال يسوع في يوحنا 14: 16 – 17: "وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّيًا آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ، رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي لاَ يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لأَنَّهُ لاَ يَرَاهُ وَلاَ يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لأَنَّهُ مَاكِثٌ (مُقيم) مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ."

صلاة

أشكرك أيها الروح القدس الغالي، على حضورك في حياتي. أحبك وأفتخر بك بكل قلبي. فأنت كل شيء لي؛ أنت المُعزي لي، ومُعيني، ومُشيري، والمُحامي عني، والمُدعِم لي، وشفيعي، والمُقوي لي. وأشكرك على إمكانيتك وحكمتك العاملة فيَّ؛ فحياتي مُخضَعة بالكامل لك، لتستخدمني لمجدك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

الرسالة إلى العبرانيين 3

إرميا 38-40

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى تيطس 2 :1-12

حزقيال 34

دراسة أخرى:

إنجيل يوحنا 14: 25 –26; إنجيل يوحنا 15: 26; إنجيل يوحنا 16 : 7

الجمعة

4

السلوك بالحكمة الإلهية

لأنَّ حِكْمَةَ هذا الْعَالَمِ هِيَ جَهَالَةٌ عِنْدَ الإله...
(1 كورنثوس 19:3).

لكي تكون ناجحاً حقاً في الحياة، يجب أن تسلك بالحكمة الإلهية. والسلوك بالحكمة الإلهية يعني السلوك بالكلمة؛ فتحيا الكلمة، لأن كلمة الإله هي حكمة الإله. ولقد تميز رجال وسيدات الإيمان العِظام الذين نقرأ عنهم في الكتاب باتباعهم لكلمة الإله.

فيشوع مثلاً، سار مع الإله حسب التعليمات التي أخذها من الرب، وسجل غلبات بارزة لبني إسرائيل (يشوع 8: 1 – 24). وإسحاق أيضاً سار مع الإله، إذ كان هناك مجاعة في الأرض وكان الكثيرون يُهاجرون إلى مصر بحثاً عن المراعي الخضراء. وكان إسحاق يستعد للذهاب إلى مصر أيضاً، ولكن الإله قال له أن لا يفعل هذا. بل، أوصاه الإله أن يبقى في جرار حيث المجاعة ويزرع الأرض (تكوين 26: 2 – 4).

تخيل أن الإله يقول لك أن تبقى في بلد قد خربتها المجاعة، ويبدو كل شيء شاق وجاف؛ هل كنتَ ستُصغي إلى كلامه؟ إن طُرقه و"أفكاره" مختلفة عن طُرق البشر. ومن الحكمة أن تفعل ما يقوله وتتبع تعليماته، حتى وإن بدت غير منطقية للبشر.

لم يستمر إسحاق مُلتصقاً بخططه الخاصة؛ بل اتبع قيادة الرب فازدهر وتعاظم في نفس الأرض التي كانت قد افتقرت بالمجاعة. فعندما حفر الجميع بئراً للمياه، لم يجدوا ماءاً، ولكن عندما حفر إسحاق بحثاً عن الماء، وجد الماء، في نفس الأرض الجافة. يقول الكتاب، "وَزَرَعَ إِسْحَاقُ فِي تِلْكَ الأَرْضِ فَأَصَابَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ

ضِعْفٍ، وَبَارَكَهُ (يَهْوَهْ) فَتَعَاظَمَ (إغتنى) الرَّجُلُ وَكَانَ يَتَزَايَدُ فِي التَّعَاظُمِ (في الغنى) حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جِدًّا (ذو ثروة كبيرة جداً). فَكَانَ لَهُ مَوَاشٍ (قطعان متراكمة) مِنَ الْغَنَمِ وَمَوَاشٍ (قطعان متراكمة) مِنَ الْبَقَرِ وَعَبِيدٌ كَثِيرُونَ (جداً جداً). فَحَسَدَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ." (تكوين 26: 12 – 14).

قد تستخدم فكرك البشري لتعقل أموراً مختلفة عن حياتك وعن الخدمة في بيت الإله، ولكن حكمة الإله أعظم من حكمة الإنسان. فاعمل بالحكمة، وفي فهم كلمة الإله. واتبع قيادة الروح في حياتك، وسوف تكون دائماً غالباً.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

الرسالة إلى العبرانيين 4:1-13

إرميا 41-43

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى فيلمون 2 :13-25

حزقيال 35

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على حكمتك العاملة في روحي، والتي تتزايد أيضاً الآن بواسطة كلمتك التي قد أخذتها اليوم. وأنا أسلك بالحكمة الإلهية، لأتمم إرادتك الكاملة، وأمجدك في كل ما أفعله، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

أعمال الرسل 32:20 ;الأمثال 7:4 ;1 كورنثوس 24:1 -25

السبت

5

استجابتك مُهمة

"مُبَارَكٌ الإله أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ (الأماكن السماوية) فِي الْمَسِيحِ (أفسس 3:1).

إن الشاهد الافتتاحي هو تأكيد لما قد حدث لك بالفعل في المسيح! فلقد بوركتَ بكل بركة روحية، وبالتالي أيضاً، كل بركة مادية، لأن الأقل مشمول في الأعظم. والآن، بالرغم من هذا الحق الإلهي، فاختبار الكثيرين يتعارض مع ما قد قاله الإله في كلمته، تعارضاً شديداً لأنهم لم يُعطوا الكلمة بعد الاستجابة الصحيحة والمطلوبة.

حتى وإن ظهر لك يسوع، أو أرسل الإله ملاكاً، ليقول لك أنك قد بوركتَ، إن كنتَ لا تستجيب له، ستفقد البركة. قد تقول، "إن كان هذا من الإله، فسأسلك بالتأكيد في كل بركة،" لا؛ فالأمور لا تسير هكذا. إذ عليك دوراً لتلعبه؛ فعليك أن تستجيب بتأكيد نفس الشيء معه بالموافقة، وتسلك بمُقتضاه.

قال يسوع في رؤيا 20:3، "هَئَنَذَا وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعُ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلُ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي." ماذا لو لم يستجب الإنسان بفتح الباب؟ ببساطة، سيرحل! فليس لمجرد أن الإله قد قال شيئاً لك يعني أنه سيتحقق؛ إذ عليك أنت أن تُحققه عن طريق استجابة إيمانك.

إن كلمة الإله التي تأتي بالبركات لك هي التي تعمل بها في حياتك الشخصية. وبالمثل هكذا أنت قبلتَ الخلاص. لقد دفع يسوع مُسبقاً الثمن وخلَّص كل واحد في العالم. ولكن، يقول الكتاب، "لأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ الإله أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ." (رومية 9:10).

من وجهة نظر الإله، شرعاً، كل واحد في العالم قد خَلُص بالفعل، بعمل المسيح النيابي على الصليب لكل البشر. ولكن، إلى

أن، وما لم، يستجيب الخاطي بالإيمان بيسوع المسيح، ويعترف بسيادته وربوبيته، لن ينتقل إلى الجانب الحي لخلاصه. فاستجابتك للكلمة مُهمة. يقول الكتاب لأنه قال...، فنحن نقول واثقين (عبرانيين 13: 5، 6).

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

الرسالة إلى العبرانيين 4:14-5:1-10

إرميا 44 -47

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة إلى فيلمون 3 :1-12

حزقيال 36

أقِر وأعترف

بأن روحي تستجيب للكلمة وإيماني يأتي بالنتائج المرجوة. وأنا أسلك اليوم في الصحة الإلهية، والغلبة، والسيادة، وبقوة الروح. هللويا!

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 4 : 13 ;الرسالة إلى العبرانيين 11: 1

الأحد

6

لا يستطيع شيء أن يوقفك

"فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: »إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ (مرقس 23:9).

لقد حقق الإنسان، بالحكمة البشرية، الكثير. فربما قد رأيتَ طُرقاً مُهدت في أماكن حيث كانت الحجارة الكثيرة والمرتفعات، فقط بمجرد أن أتى إنسان برؤية ومعه آخرين شاركوه في رؤيته. ومن اللحظة التي تخيل في ذهنه أنه سيقوم بها، لم يكن هناك ما يُسمى مستحيلاً. لا عجب أن قال الرب يسوع كل شيء مُستطاع للمؤمن. وإن كان الإنسان الطبيعي استطاع أن يفعل هذا، تخيل ما يمكن أن يفعله شعب الإله أكثر بكثير بواسطة كلمة الإله وقوة الروح القدس.

إن إمكانيتك وقدراتك، كابن للإله هي بلا حدود. ويستطيع الإله، بل يريد أن يعمل الكثير جداً لك، وبواسطتك. ليس هناك ما يُسمى كبير جداً، أو صغير جداً، إن كانت كلمة الإله في داخلك. فالكلمة ليس لها زمن مُحدد. وإن أخضعتَ نفسك للروح القدس، وسمحتَ لكلمته أن تسود عليك، يمكنك أن تُحدِد مدى نجاحك ولا يستطيع أي شيء في هذا العالم أن يوقفك. اعلنَ فقط إلى أين أنت ذاهب واستمر في استخدام الكلمة لإنارة وتعظيم رؤيتك، وسوف تدفعك الكلمة إلى الغلبة والنجاح.

يقول في 1 يوحنا 4:4 أن الذي فيك أعظم من الذي في العالم. فإذا احتفظتَ بالكلمة في داخلك، ستغلب ظروفك. ومهما كان ما تواجهه؛ ربما أنت تواجه اعتراضات سياسية، أو/ ومادية، أو/ وفكرية؛ ارفض أن تكون مُرتعباً. اغلق عينيك وقُل،" باسم يسوع، أنا أسود على ظروفي!" قُل هذا كل يوم وارفض أن تشك.

ارفض أن تتنازل عن الرؤى وصور النجاح التي قد خلقتها الكلمة في روحك، لأنها مولودة بالإله ولذلك بالتأكيد سوف

تتحقق. إذ يقول الكتاب أن كل من وُلد من الإله، يغلب العالم (1 يوحنا 4:5). هل أدركتَ لماذا من المستحيل أن تفشل؟ لا يستطيع أي شيء أن يوقفك، لأنك مولود من الإله! هللويا!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تفتح عينيَّ لأرى الفُرص غير المحدودة التي لي في كلمتك. إذ قد أحضْرتني إلى حياة الغلبة المستمرة؛ ولا يستطيع أي شيء أن يُقهرني، لأنني أسلك في نور غلبتي على العالم، وعلى إبليس، وعلى ظروف الحياة، باسم يسوع

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

الرسالة إلى العبرانيين 20-1:6-11:5

إرميا 48 -49

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

عبرانيين 3 :31 -22

حزقيال 37

دراسة أخرى:

رسالة يوحنا الرسول الأولى 4:4 ;إنجيل متى 20:17 ;أعمال الرسل 20:19 –6

الإثنين

7

اكتساب المعرفة الروحية

لِنَعْرِفْ فَلْنَتَتَبَّعْ لِنَعْرِفَ (يَهْوَهْ)...
(هوشع 3:6).

انظر إلى نصيحة ودعوة الرب الرقيقة في إشعياء 19:1، "إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ (أطعتم) تَأْكُلُونَ خَيْرَ الأَرْضِ (أجعلكم أغنياء)." لا يعرف الكثيرون هذا، ونتيجة لهذا، لم يُقدموا للرب الفرصة لمساعدتهم عن قصد؛ فلا عجب أنهم يعيشون في الهزيمة، والفقر، والمرض، والشُح.

دع تلك النصيحة الرقيقة ودعوة الآب ترن في قلبك اليوم. يقول، "إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ (أطعتم) تَأْكُلُونَ خَيْرَ الأَرْضِ (أجعلكم أغنياء)." ونحن بالفعل قد حققنا عمل الطاعة عندما قبلنا يسوع رباً وسيداً لحياتنا. لذلك يدعونا أولاد الطاعة (1 بطرس 14:1). والآن، عليك أن تحيا بكلمة الإله؛ ليس أن تُطيعها، بل أن تعمل الكلمة. وإن عملتَ الكلمة، ستأكل خير الأرض.

يقول الكتاب أن الأرض مُمتلئة من مراحم (صلاح) يهوه (مزمور 5:33). لذلك، أكِّد أن جبالاً قد وقعت لك في النُعماء (الأماكن المُسِرَّة)؛ فالميراث حسنٌ عندك (مزمور 6:16). آمن بالكلمة، وأكِّدها، واعمل بها.

قال الإله، "قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ..." (هوشع 6:4). لاحظ أنه لم يقل، "قد هلك الخُطاة من عدم المعرفة"؛ بل قال، "شعبي..،" وهذا يعني المسيحيين. لقد انسحق شعب الإله الخاص، وانضغط، وصاروا ضحايا في الحياة، ليس بسبب عدم

معرفتهم بالإقتصاد، أو الحكومة، أو الفيزياء، أو علم اللاهوت؛ لا! بل بسبب عدم معرفتهم بإعلان أو معرفتهم الروحية لكلمة الإله.

عندما تأتي المعرفة بإعلان إلى روحك، تُنيرك، وتنقلك إلى مجال أسمى للحياة. فاذهب بحثاً عن الكلمة.

صلاة

أبويا الغالي، أبتهج لأنك منحتني ميراثاً رائعاً في المسيح، وقدمتَ لي ميراثاً مُذهلاً! وأنا أقدِم كل يوم، لك الإكرام والمجد، لأنك جعلتني شريكاً للميراث المجيد الذي للقديسين الذين في مملكة النور، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

الرسالة إلى العبرانيين 7

إرميا 50 -51

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

عبرانيين 4 :1 -19

حزقيال 38

دراسة أخرى:

أعمال الرسل 20: 32 ;الرسالة الثانية إلي تيموثاوس 3:15– 17;الرسالة إلى أهل رومية 1: 16 -17

ملاحظة

مدونة

ملاحظة

معاينة

الثلاثاء

8

أنت غالِب

أَنْتُمْ مِنَ الإِلهِ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ (1 يوحنا 4:4).

أنت غالِب في المسيح يسوع؛ وُلدتَ هكذا. فارفض أن تسمح لظروف الحياة أن تجعلك تُفكِر عكس ذلك. أنت مولود الإله، ولذلك قد غلبتَ العالم وأنظمته: "لأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الإِلهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهذِهِ هِيَ الْغَلَبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا." (1 يوحنا 4:5). فبالإيمان أنت قد غلبتَ العالم!

ما هو الإيمان؟ هو الإيقان بحقائق لا تُرى. فبينما قد لا يراك الآخرون غالباً، أنت تعلم أنك غالِب، لأنك مولود الإله؛ فأنت الإثبات لكلمة الإله المعصومة من الخطأ. وأيضاً يشهد روح الإله لك أنك غالِب! فلتكن لك هذه الثقة، وعِش بها. إن كل ما هو مُنتسب إلى الإله، أو يأتي، أو منشأه منه هو غالِب.

إن كلمة الإله تأتي ومنشأها من الإله، وهذا يعني أن الكلمة غالبة. لذلك، ما هو المفروض أن تقوم به عندما تواجه صعوبات الحياة، أو المواقف السلبية، مثل السرطان، أو العجز، أو الأمراض، أو الموت، أو العُقم، أو البطالة؟ اطلق الكلمة؛ وهي حتماً ستغلِب العالم! فكلمة الإله على شفتيك ستُهلِك السرطانات، والأمراض، والعُقم، والموت؛ وسوف تأتي لك بوظيفة وتُغيِّر وضعك المادي.

دع الكلمة تقودك؛ وابدأ في التحليق بالكلمة؛ والتحرك بالكلمة. فكلمة الإله لا يمكن أن تُوقف. وتذكر، أنهم دفنوا يسوع – الكلمة – في القبر لثلاثة أيام، ولكنه خرج من ذلك القبر. هللويا! فالكلمة غير قابلة للتوقف. وسوف تهدم كل الحواجز. وسوف أذهب في أي مكان وأخترق أي أمة، أو ظرف، أو وضع.

وكخليقة جديدة، أنت لستَ كائناً عادياً. أنت مولود بكلمة الإله وهذا يجعلك كلمة الإله في الجسد. لذلك استمر في إظهار مجد الإله وفي التعبير عن بره في كل مكان. حمداً للإله!

صلاة

أبويا الغالي، أنا أحيا في كلمتك، وبها، ومن خلالها؛ فكلمتك تقودني وقد رفعتني أعلى من الحيرة والفشل الذي يعمل في هذا العالم. فأنا أحيا حياة النجاح، والصحة، والازدهار، والغلبة، والمجد. وحياة المسيح فيَّ تجعلني غالِب. وأنا أتقدم من مجد إلى مجد، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

الرسالة إلى العبرانيين 8

إرميا 52

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

عبرانيين 5 :1 -14

حزقيال 39

دراسة أخرى:

1 كورنثوس 15: 57 ;2 كورنثوس 2: 14 ; الرسالة إلى أهل رومية 8 :35-36

الأربعاء

9

انظر إلى نفسك فيه

"وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ

إن كلمة الإله هي مرآة الإله التي تعكس أنت الحقيقي، وأنت الحقيقي هو مجد الإله. هذا ما يوضحه بولس بالروح؛ فيقول أننا ننتقل إلى ما نراه وندرسه ونلهج فيه في الكلمة.

إن مجد الكلمة هو مجد مُتزايد دائماً. فيقول في ترجمة أخرى (NIV)، "ونحن جميعاً، الذين نتأمل في مجد الرب بوجوه مكشوفة، نتحول إلى صورته بالمجد المُتزايد دائماً، الذي يأتي من الرب، الذي هو الروح." وكلما نظرتَ، ترى مجد أكثر؛ والنتيجة أنك تُصبح الصورة (المجد المُتزايد) الذي تراه. هللويا.

يقول في يعقوب 23:1، "لأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ سَامِعًا لِلْكَلِمَةِ وَلَيْسَ عَامِلاً، فَذَاكَ يُشْبِهُ رَجُلاً نَاظِرًا وَجْهَ خِلْقَتِهِ فِي مِرْآةٍ." إن عملك هو أن تستمر في النظر (التحديق) في مجد الإله في مرآة. ضع هذه المرآة أمامك طول الوقت، وبالتأكيد، ستُحدِث الكلمة تحويلاً في حياتك. وسوف تُغير من حالتك وتُثبتك في "ما هو لك".

هذا ما تحتاجه إن كنتَ تُحاول أن تكسر عادات مُعينة غير صحيحة. لا تقل، "إنني أحاول التغيير،" لا؛ لا تُحاول أن تتغير؛ بل اعمل فقط ما يقوله الإله، وسوف يحدث التغيير. استمر في دراسة الكلمة واللهج فيها وسوف تتحول – تتغير – من مجد إلى مجد. إنها خدمة كلمة الإله غير العادية في أرواحنا.

وكلما نظرتَ إليه في الكلمة أكثر، كلما رأيتَ أنك تُشبهه تماماً. لا عجب أن يقول لنا، "... كما هو، هكذا نحن في هذا

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على خدمة كلمتك في حياتي. وأنا أتأمل اليوم في كلمتك، يُستعلن مجدك وقوتك وينطلق في روحي. فأتحول من مجد إلى مجد، في دهاء مُتزايد دائماً، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

الرسالة إلى العبرانيين 10-1:9

مراثي إرميا 1 -2

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

عبرانيين 1 :1 -12

حزقيال 40

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 18:3 ;يشوع 8:1

الخميس

10

ما وراء الشفاء

أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا (في صحة)، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ (3 يوحنا 2:1).

سأل أحدهم هذا السؤال: "هل من الممكن أن يشفيني الإله، ثم أفقد الشفاء؟" وللإجابة على هذا، دعونا نتذكر رواية الرجل الأعرج الذي شفاه يسوع عند بركة بيت حسدا في يوحنا الإصحاح الخامس، رأى يسوع نفس الرجل في الهيكل بعدما شُفيَ وقال له، "... هَا أَنْتَ قَدْ بَرِئْتَ، فَلاَ تُخْطِئْ أَيْضًا، لِئَلاَّ يَكُونَ لَكَ أَشَرُّ." (يوحنا 14:5). إن هذه العبارة تُجيب على السؤال بتركيز: يمكن للناس أن تفقد شفائها وحتى أن تأتي إلى حالة أكثر خطورة عما كانت قبل نوالها الشفاء.

وهذا يُشبه ما قاله يسوع عن الأرواح النجسة: "إِذَا خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الإِنْسَانِ يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ، يَطْلُبُ رَاحَةً وَلاَ يَجِدُ. ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ فَارِغًا مَكْنُوسًا مُزَيَّنًا. ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أَخَرَ أَشَرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوَاخِرُ ذلِكَ الإِنْسَانِ أَشَرَّ مِنْ أَوَائِلِهِ!..." (متى 12: 43 – 45).

يريدك الإله أن تنظر إلى ما وراء الشفاء. فالشفاء مؤقت؛ وكل من شفاه يسوع في الكتاب عاش، ولكنه في النهاية مات أيضاً. لذلك نحن نُعلِم الناس في مدرسة الشفاء، ليس فقط كيفية نوال الشفاء بل التمسك بشفائهم والحفاظ على أنفسهم في الحياة الإلهية. فليس كافياً أن تُشفى. إن أفضل ما عند الإله هو أن تحيا في الصحة الإلهية. فالذي يُشفى من داء مُعين يمكن أن يمرض مرة أخرى بأعراض مختلفة.

وهكذا، فأهم شيء هو حياتك مع الإله – حياتك الروحية. ما هي الحياة التي تحياها حقاً مع الإله؟ إنها ليست عن الشفاء؛ بل

هي عن كلمة الإله وحياتك. فاجعل كلمة الإله مصدرك وأساسك. عِش في كلمة الإله وبها، وتعلم أن تُمجِد الإله في حياتك. ودع حياتك أداة لمجده وبره، وسوف تحيا بانتصار على المرض، والسقم، والخطية، والشيطان، والظلمة، والموت، والعالم. هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

مراثي إرميا 3 -5

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

عبرانيين 1 :13 -22

حزقيال 41

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على عمل كلمتك في روحي. فكلمتك دائماً وباستمرار تُجدِد ذهني، وأنا أسلك في إرادتك الكاملة، حاملاً ثمار البر. فالآب يتمجد فيَّ اليوم؛ ومجده يملأني أكثر فأكثر، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

إشعياء 33: 24 ; رسالة بطرس الرسول الأولى 24:2

الجمعة

11

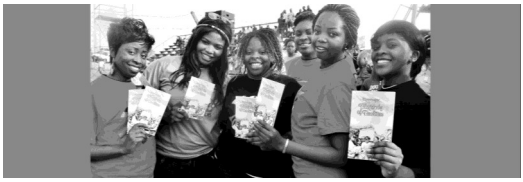

مُباركون إلى أقصى حد

قالَ لَهُ يَسُوعُ: »لأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا تُومَا آمَنْتَ! طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا (يوحنا 29:20).

إن كلمة "طوبى" في الشاهد أعلاه في اليونانية هي "ماكاريوس – "makarios، وهي تعني، "مُباركون إلى أقصى حد." فهي بركة مُتصاعدة. وهذا يعني أنك قد رُفعتَ إلى ما وراء المجال العادي. فالمؤمنين هم من لا يعتمدون على الظروف. إذ قد ارتفعوا إلى مستوى آخر. إن "ماكاريوس" ليست هِبة، ولكنها رفعة. إنها بركة الانفصال. يمكنك أن تكون مُباركاً وأنت في "حيز العقلانية" أي، الأمور التي تتداولها، ولكن في "ماكاريوس،" أنت مُنفصل؛ مرفوع؛ فيُلاحظك الآخرون ويقولون، "إنه مُبارك إلى أقصى حد؛ فهو ليس مثلنا؛ وهو لا ينتمي إلى هنا." يالها من بركة!

إن هذا أمر جديد تماماً يأتي من السيد وهو يتكلم عن الخَلِقة الجديدة. فيقول، "طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا." وهو يُشير إلى أولئك الذين قد تحرروا من حواسهم أو من الجسد. كانت هذه هي الرسالة التي استطاع بولس أن يلتقطها بينما لم يستطع الكثير من التلاميذ أن يفهمونها جيداً. فيُخبرنا في رومية 1:8، "إِذًا لاَ شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ." هذا، بعبارة أخرى، يُشير إلى الكنيسة التي تحيا في العالم، ولكنها قد انتقلت إلى ما وراء هذا المجال من المحدوديات البشرية؛ أي مجال الحواس.

وعَبَر بولس عن هذا الموضوع مرة أخرى في الصلاة بالروح للكنيسة في أفسس 3: 16 – 17، "لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ، أَنْ تَتَأَيَّدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الإِنْسَانِ الْبَاطِنِ، لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ." المسيح يَحِل في قلبك بالإيمان، وليس بالمشاعر أو

المنظور الحسي. فنحن لسنا مثل أولئك الذين يقولون، "أشعر بحضور الإله فيَّ الآن؛" لا! لقد تخطينا هذا المستوى! وقد انتقلنا "ماكاريوس" إلى ما وراء هذا المجال. فقد انتقلنا بالإيمان إلى مجال التواجد حيث كلمة الإله هي الحقيقة الوحيدة؛ المجال الذي فيه نسلك بالإيمان وليس بالعيان. هذه هي الخِلقة الجديدة؛ فنحن مُباركون إلى أقصى حد! هللويا!

صلاة

أشكرك أيها الآب المُبارك، لأنك تُباركني مُتخطياً أي مقياس وتنقلني إلى المجال الذي ليس فيه محدوديات. فأنا أسلك بالإيمان وليس بالعيان؛ وأحيا فقط في الكلمة وبالكلمة. وأعلن أن كل بركة روحية في الأماكن السماوية هي لي وأنا أسلك في الغلبة، والبر، والسيادة إلى الأبد، باسم يسوع.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

الرسالة إلى العبرانيين 10:1-18

حزقيال 1 -2

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

عبرانيين 2 :1 -22

حزقيال 42

دراسة أخرى:

الرسالة إلى العبرانيين 10: 38 ;2 كورنثوس 7:5; الرسالة إلى أهل أفسس 3:1

السبت

12

مبادئ، وعلاقات، وتصرفات

أُعَلِّمُكَ وَأُرْشِدُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا. أَنْصَحُكَ. عَيْنِي عَلَيْكَ. (مزمور 8:32).

إن الروح أو الإنسان البشري هو تحت تأثير ثلاثة عوامل هامة: المبادئ، والعلاقات، والتصرفات. وهذه الثلاث تتحكم في خططك، وأهدافك، وقناعاتك في الحياة. المبدأ هو قاعدة أخلاقية، أو اعتقاد، أو افتراض يتحكم، أو يؤثر على، أو يُفسر تواصلك أو سلوكك الشخصي في المجتمع. وهو يوضح كيف أو لماذا شيء يعمل أو يحدث بطريقةٍ ما. وهو أيضاً نظرية أساسية أو حقيقة؛ أي فكرة تُشكِل أساس أي شيء.

يمكن للأفراد، والعائلات، وحتى المجتمعات أن تكون لها مبادئها الشخصية، التي خلقتها لأنفسها بوعي أو بغير وعي. إنها مبادئ تشكلت بواسطة مُعتقدات مُعينة، وأفكار، وافتراضات في أذهانهم. هناك أشخاص مُعينة، مثلاً، يقولون أنهم لا يؤمنون بوجود إله؛ ويعيشون وفقاً لمبدأ مُعين أو فكرة؛ فكرة في عقولهم. وهكذا، سواء كانت تلك الفكرة صحيحة أم لا، ليس هذا ما نتطرق إليه الآن، ولكن حقيقة أن هناك مبدأ يُنظِم، ويتحكم، ويؤثر في حياته.

والعامل الثاني هو العلاقات. وهناك أنواع مختلفة من العلاقات: بيولوجية، وجغرافية، وعاطفية، وروحية. وأشكال العلاقات هذه لها علاقة بحياتك. الأسرة التي أتيتَ منها، وجيرانك، وأصدقائك، وزملائك؛ فتفاعلك معهم كل يوم له بعض التأثير على حياتك. أصدقائك – أولئك الذين يُسعدونك أو يُحزنونك – لهم تأثير على حياتك. ثم علاقاتك الروحية: علاقتك مع الإله، وإبليس، والأرواح الشريرة، والملائكة، والمؤمنين الآخرين، وحتى أولئك

الذين لا يعرفون الإله؛ فجميعهم يُمارسون تأثيراً روحياً مُعيناً على حياتك، إيجابياً أو سلبياً.

والثالث هو تصرفاتك. فكل تصرف له تبعيات، ولا يُدرك الكثيرون هذا. فالأمر الهام عن تصرفاتك هو ليس في الوقت الحالي؛ بل التأثير المُتضاعف الذي ستُحدِثه على بقية حياتك. فتصرفاتك الحالية، بالتأكيد، قد أثرت بالفعل في غدك، سواء أدركتَ هذا أم لا.

ليكن لك فهماً جيداً لتلك العوامل الثلاثة، وحركهم في الاتجاه الصحيح لفائدتك، حتى تحيا بالمبادئ الصحيحة، وتكون لك العلاقات الصحيحة، وتتصرف بالطريقة الصحيحة، فتُصبح كل ما يريده الإله أن تكون عليه. هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

حزقيال 3 -4

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

عبرانيين 3 :1 -18

حزقيال 43

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على كلمتك البنَّاءة. وأنا مُقاد في الاتجاه الصحيح بكلمتك، كلما لهجتُ فيها. وأنا ألاحظ وأفعِّل المبادئ المبنية على الكلمة في حياتي. وأتداخل في العلاقات الصحيحة، وتصرفاتي تكون دائماً في توافق مع كلمتك، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

الرسالة الأولى إلي تيموثاوس 4: 15 – 16 ;مزامير 1:1 –5

الأحد

13

الكلمة وأنت

لأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَى الإله
(لوقا 37:1).

"وليس هناك كلمة من الإله بلا سُلطان أو يستحيل تحقيقها." (الترجمة الموسعة).

إن كلمة الإله مُمتلئة بالقوة، وهذه القوة حقيقية ومُتاحة لنا. ولكن، الطريقة التي تجعلك في تواصل مع هذه القوة لتستخدمها لفائدتك هي بالسلوك بالكلمة. يعتقد البعض أن الإله يختار ويقول، "أريد أن أبارك هذا النسان وليس الآخر؛ وأريد أن أشفي هذا الشخص وليس ذاك؛ وأريد أن أنجح هذا الإنسان، دون ذاك." ولكن ليست هذه طريقة الإله.

يقول في يوحنا 16:3، "لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ الإله الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ." إن الإله يُحِب كل واحد، بما في ذلك الخُطاة الذين لا يعرفونه. وأرسل يسوع ليموت عن كل واحد. والخلاص الذي أحضره يسوع هو لكل واحد. وفي فكر الإله، أن العالم كله قد خُلِّص، وقد فعل الإله كل ما هو ضروري مُسبقاً.

أما الحلقة المفقودة عند الكثيرين هي كيفية جعل ذاك الذي قد أعطاه الإله لهم – ما قد فعله مُسبقاً – ليس فقط مُتاحاً، ولكن اختبار حي في حياتهم الشخصية. كيف يمكنك أن تتواصل مع القوة التي قد جعلها مُتاحة لك؟ وكيف تجعل كلمته فعَّالة "الآن في حياتك؟" نعم، مات يسوع عنك، وأقيم من الموت، وهو حي اليوم، ولكن ما الذي يعنيه هذا لك شخصياً؟ وكيف يمكنه أن يظهر ويُثبت أنه حي في حياتك، وفي قلبك، وفي بيتك، وفي ظروفك أربعة وعشرين ساعة في اليوم؟

والإجابة بسيطة: اسلك بالكلمة. اقبل وثِق في كلمة الإله في بساطتها. عندما تسمع أو تدرس الكلمة كما هي مُقدمة للخلِقة الجديدة في المسيح، خصصها لنفسك، لأن هذا هو ما يُكلمك الإله عنه. تمسك بما قد جعله مُتاحاً؛ امسك به، واجعله لك شخصياً؛ اقبض على الكلمة وامتلكها. افهمها؛ اركض بها؛ استخدمها؛ عِش بها! هذا هو ما يريدك الإله أن تفعله بكلمته.

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك على كلمتك التي تسكن في قلبي بغنى وعلى قوتها لتُحدِث تحويلاً في حياتي! إن قلبي وذِهني مفتوحين لاستقبال هذه الكلمة الشخصية للقوة، والغلبة، والنُصرة؛ وأنا أخضع لهذه الكلمة التي تضعني فوق وتجعلني أتعظم في كل ما أقوم به، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

حزقيال 5 -7

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

عبرانيين 1 :1 -10

حزقيال 44

دراسة أخرى:

أعمال الرسل 32:20 ; الرسالة إلى أهل كولوسي 3: 16

الإثنين

14

انقل الحُب

وَصِيَّةً جَدِيدَةً أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا (يوحنا 34:13).

نحن في الأيام الأخيرة، وهذا هو اكتشافنا، والتعبير عن حُب المسيح سيأتي بنا إلى تلك المكانة حيث نكون مُستعدين لمجيء الملك المُنتظَر. وهذا ما سيجعلنا جاهزين لاختطاف الكنيسة، ويأخذنا إلى مستوى أعلى لنعمته. وكلما اكتشفتَ هذا أسرع، كان أفضل. فليس هناك طريقين له: عليك أن تسلك بالحُب.

ولا يعرف العديد من المسيحيين ما هو السلوك بالحُب. ومن المُذهل عدد الأشخاص الذين يحملون خدمة للمسيح دون أن يعرفوا ذلك الحُب هو حقاً كل ما يهم. فلا يعني شيء ما تفعله للرب؛ إن لم يكن من قلب يُحِب، فهو بلا فائدة. فكُن مُلهماً للحُب دائماً. وتكلم لُغة الحُب. وانقل الحُب بواسطة كلماتك وتصرفاتك.

يقول في غلاطية 7:6، "لاَ تَضِلُّوا! الإله لاَ يُشْمَخُ عَلَيْهِ..." قد يخدع أحدهم نفسه ويتظاهر بأنه يسلك بالحُب، ولكن الكتاب يقول أن الإله يفحص القلب. فهو يرى قلبك؛ ويعرف إن كنتَ تتحرك بدافع الحُب أم لا وبدافع الأنانية. إن أحد الطُرق الأكيدة التي بها يمكنك أن تقيس سلوكك بالحُب هي من لسانك – تواصلك. ويوضح ذلك يعقوب: "لاَ تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ كَثِيرِينَ يَا إِخْوَتِي، عَالِمِينَ أَنَّنَا نَأْخُذُ دَيْنُونَةً أَعْظَمَ! لأَنَّنَا فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ نَعْثُرُ جَمِيعُنَا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يَعْثُرُ فِي الْكَلاَمِ فَذَاكَ رَجُلٌ كَامِلٌ، قَادِرٌ أَنْ يُلْجِمَ كُلَّ الْجَسَدِ أَيْضًا." (يعقوب 3: 1 – 2).

رَوِض لسانك لكي يكون بنعمة، وتحنن، ومُلهِم في تواصلك. ودع الناس يتذكرونك كم هو مجيد، ومُلهِم، ومُدعِم ما جعلتهم يشعرون به من الكلمات التي استقبلوها منك. فإقرار

اعترافات فمك تُحدِد مكانك. وتُحدِد إن كنتَ قد اكتشفتَ حُبه أم لا.

ليس من المهم حقاً ما يُفكِر به أي شخص عنك أو عن ما تقوله أو ما تُفكِر فيه عن نفسك؛ إن أهم شيء هو الكلمات التي تخرج من فمك كل يوم، بغض الناس عمن تتكلم إليه: الإله، أو الناس، أو نفسك، أو الظروف، أو الطبيعة. وتأكد أن كلماتك وتصرفاتك تنقل حُب الإله الذي في قلبك.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني إمكانية أن أتكلم وأعبر عن حياة الإله عن طريق كلماتي وتصرفاتي. فحياتي هي التعبير اليومي والإظهار للحُب الإلهي. فلقد مسحتَ ذهني لأفكِر وأعبر عن نعمتك وحُبك، وتقودني لأتكلم بنعمة وبكلمات مُعطية حياة فقط، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

حزقيال 8 -10

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

عبرانيين 2 :1 -14

حزقيال 45

دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل رومية 5:5 ;1 كورنثوس 13: 8 ; رسالة يوحنا الرسول الأولى 5 :2-3

ملاحظة

مدونة

ملاحظة

معاينة

الثلاثاء

15

الحياة بغلبته

وَلكِنَّنَا فِي هذِهِ جَمِيعِهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا (رومية 37:8).

لاحظ ما تقوله هذه العبارة في الشاهد الافتتاحي، "... يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا..." وهذا يفرض أن الغلبة على العدو هي خاتمة قديمة، وليس ذلك فقط، بل أن الغلبة قد مُنحت لنا بالفعل؛ وهي جزء حيوي من وجودنا الفعلي.

فالحقيقة هي: أننا قد تخطينا مرحلة الاحتفال بغلبتنا في المسيح. فلقد احتفلنا بها عند اكتشافنا لذبيحته النيابية عنا؛ والآن نحن نحيا في تلك الغلبة. "أعظم من مُنتصرين" يعني أننا قد تخطينا النُصرة؛ أنت الآن تحيا في الغلبة؛ وقد أصبحت اختبارك اليومي.

خُذ مثلاً، رياضياً يتنافس في الأولمبياد، ويفوز بالميدالية الذهبية. في تلك اللحظة، يحتفل مُبتهجاً بغلبته مع جميع مُشجعينه. ولكن عدما يحصل على الجائزة المالية ويبدأ في صرفها أو في العيش بها، لم يعد هذا تعبيراً عن الاحتفال؛ فهو الآن يحيا بها. وقد أصبحت اختباراً حياً له. لذلك، قد تخطى "النُصرة" أو الفوز بالذهبية الأوليمبية؛ وهو الآن يستمتع بنتيجة غلبته، التي حصل عليها. هذا هو اختبارنا بكوننا أعظم من مُنتصرين.

لقد تخطينا مستوى الابتهاجب الغلبة التي لنا في المسيح على المرض، والفقر، والهزيمة، والإحباطات. ونحتفل ونحيا بالصحة الإلهية، والازدهار، والغلبة، والسيادة. فنحن لم نعد نُحاول أن نكتشف إن كان لنا بعض الموضوعات مع إبليس؛ لا! فنحن نفوقه. مارس سيادتك على الشيطان، والخوف، والمرض، والإحباط، والعوز. وعِش في غلبة المسيح.

في اليوم الذي فيه وُلدتَ ولادة ثانية، وُلدتَ في غلبة كاملة

ومستمرة. لذلك، عِش كل يوم من حياتك في غلبة على كل ظرف. هذه هي حياة المؤمن. إن الغلبة هي حقك بالميلاد. ليكن لك إدراكاً بأنه لا يمكن أن تكون مهزوماً أو سيء الحظ. اسلك في نور غلبتك على العالم، وإبليس، وظروف الحياة! وليكن لك طريقة تفكير الغالِب.

أقِر وأعترف

أشكرك، ربي الغالي، لأنك جعلتني أعظم من مُنتصر؛ غالب في المسيح يسوع وغالب في هذه الحياة. فإن الأعظم يحيا فيَّ؛ لذلك أنا قد غلبتُ العدو وأنظمة هذا العالم. وأحيا مُنتصراً كل يوم، ومُستمتعاً بالحياة المُباركة والسامية في المسيح. هللويا.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

حزقيال 11 -12

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

عبرانيين 2 :15 -29

حزقيال 46

دراسة أُخرى:

رسالة يوحنا الرسول الأولى 4: 4 ;2 كورنثوس 2: 14

الأربعاء

16

اثبَت في "يوم الشر

"مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ احْمِلُوا سِلاَحَ الإِلهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تُقَاوِمُوا فِي الْيَوْمِ الشِّرِّيرِ، وَبَعْدَ أَنْ تُتَمِّمُوا كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَثْبُتُوا (أفسس 13:6).

يُخبرنا الرسول بولس في أفس 16:5 أن الأيام شريرة: "مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ لأَنَّ الأَيَّامَ شِرِّيرَةٌ." وكأنه يقول أن التأثير في كل يوم في العالم هو شيطاني، ولكن الإله يتوقع منا أن نسود على كل يوم ونسلك في سيادة الروح. والآن، هذه عبارة عامة. ومن جهة أخرى، أريدك أن تُلاحظ الخصوصية فيما يوصيه في الشاهد الافتتاحي. فهو يُشير إلى "اليوم الشرير." وهذا مختلف. هنا، هو يؤكد على يوم الضيق بصفة خاصة. هو اليوم الذي فيه تتلاطم الضيقات.

هل يمكن مثل ذلك اليوم توقعه والتقاطه من جذوره؟ بالتأكيد، نعم! عن طريق إرشاد الكلمة والروح القدس في حياتك، ستكون دائماً غالباً في يوم الضيق. وليس عليك أن تخور في "اليوم الشرير"؛ إن فعلتَ ما يجب أن تفعله قبل أن يأتي، فستكون غير مُزعزع ومُتأرجح؛ وستظل ثابتاً. ليس هناك نفع من الصلاة والصراخ إلى الإله ليحميك من اليوم الشرير. لقد قال لك مُسبقاً ما يجب أن تفعله: أن تلبس سلاح الإله الكامل!

لا تنتظر حتى يأتي اليوم الشرير لتلبسه؛ البسه دائماً، حتى في يوم الضيق، تخرج منه غير مجروح؛ بل تكون غالباً. لا يقدر بعض الناس أن يتحملوا ضغط وإرهاب العدو، لأنهم لا يلبسون سلاح الإله الكامل. فهم غير مُستعدين في يوم الضيق. ارفض أن يُلاحظك غير مُنتبه.

لقد قيل لك مُسبقاً كيف تُقاوم وتنتصر جميع مؤامرات وسِهام الشرير. لذلك، اعمل بالكلمة: واثبُت لابساً منطقة (حزام) الحق مربوط حول خصرك! وامسك بدرع البر. ولتحتذي باستعداد

نشر إنجيل السلام. وفوق الكل، امسِك بتُرس الإيمان، وخوذة الخلاص، وسيف الروح، الذي هو كلمة الإله (أفسس 6: 16 – 17).

إن كلمة الإله هي الحل، والإجابة، والإمكانية، والتمكين الذي تحتاجه في يوم الضيق. لذلك، خُذ دراستك ولهجك في الكلمة مأخذ الجد. واستجب دائماً للكلمة وسوف تكون غالباً إلى الأبد.

أقِر وأعترف

أبويا الغالي، إن كلمتك تسود عليَّ وتضعني عالياً دائماً. وأنا أنتصر بمجد على العدو وجميع الخصوم بقوة كلمتك، التي بها أنا أبطِل، وأهزم بالكامل مؤامرات وحيل العدو، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

الرسالة إلى العبرانيين 12:14-29

حزقيال 13 -15

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

عبرانيين 3 :1 -12

حزقيال 47

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 2: 14 ;رسالة يوحنا الرسول الأولى 4: 4 ;2 كورنثوس 10 : 4-5

الخميس

17

شَكِّل حياتك وفكِر بالكلمة

كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحًى بِهِ مِنَ الإله، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ (2 تيموثاوس 16:3).

إن الكلمة نافعة لتغيير طريقة تفكيرك. وهذا ما يريده الرب. فهو يريد أن تُغير رأيك فيه، وفي الآخرين، وفي العالم، وفي رؤيتك عن الحياة، وحتى عن نفسك. فهو يريدك أن تُفكِر بطريقة صحيحة دائماً. فعْن كا ف حياتك خوف، مثلاً، يريدك أن تحل محله الإيمان، والشجاعة، والثقة. فيقول في 2 تيموثاوش 7:1، "لأَنَّ الإله لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشَلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْحُبِ وَالنُّصْحِ."

إن الكلمة هي الحل لكل مشكلة؛ لذلك، يجب أن تثق في نزاهة كلمة الإله. لقد أعطاك الإله الكتاب ليحفظك في الطريق الصحيح، طريق مجده وبره. وقد أعطاك كلمته لتستخدمها وأنت تبحر في طريق حياتك بغلبة ونجاح. يقول في إشعياء 21:30، "وَأُذُنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةً خَلْفَكَ قَائِلَةً: »هذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا .«حِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَحِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَسَارِ." فهو يطلب تغيير طريقة تفكيرك، وطريقة منطقك، ليحفظك في طريق قصده لك المجيد، بكلمته.

يقول في رومية 2:12، "وَلاَ تُشَاكِلُوا هذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ الإله: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ." إن أحد الطُرق لتغيير طريقة تفكيرك، وحياتك بالكامل من مجد إلى مجد هي عن طريق اللهج. وأنت تلهج في الكلمة، تتبرمج حياتك للنجاح، ويرتفع تفكيرك إلى مستوى الإله. هذا لأن للكلمة خدمة في حياتك. فالكلمة تُساعدك على تشكيل حياتك وتفكيرك لتتماشى مع إرادة الإله الكاملة.

يقول في 1 تيموثاوس 15:4، "اهْتَمَّ بِهذَا. كُنْ فِيهِ، لِكَيْ يَكُونَ تَقَدُّمُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ." وأنت تخضع للكلمة وتجعلها السُلطان على حياتك، ستختبر تغييراً أعظم – مجد، وتميز، وجمال الروح المتزايد في حياتك.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على كلمتك التي تُغير حياتي وتُجدد ذهني. وبينما أنا ألهج في كلمتك اليوم، يمتلئ قلبي بأفكار فائقة: للغلبة والسيادة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

الرسالة إلى العبرانيين 13

حزقيال 16

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

عبرانيين 3 :13 -24

حزقيال 48

دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل رومية 2:12 ;الرسالة إلى أهل أفسس 20:3 ;الرسالة إلى أهل فيلبي 8:4

الجمعة

18

خدمة الكلمة والروح في الكنيسة

دُوقًا (حُكماً) صَالِحًا وَمَعْرِفَةً عَلِّمْنِي، لأَنِّي بوَصَايَاكَ آمَنْتُ (مزمور 66:119).

هناك أمور يفعلها الناس تُقيدهم، وتُدمر أعمال أياديهم، غير معروفة لديهم. قال يسوع في متى 29:22، "... تَضِلُّونَ إِذْ لاَ تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلاَ قُوَّةَ الإِلهِ." إن أحد هذه الأخطاء التي يجب أن تتجنبها هي أن تتعامل مع خدمات الكنيسة باستخفاف. إذ يجب أن تجعلها أولوية أن تواظب على خدمات واجتماعات الكنيسة باستمرار وتجعلها عادة مستمرة. وتجنب التأخير. فبمجرد أنك تجتهد وتبذل كل الجُهد لكي تكون في العمل مُبكراً، وتكون ملتزماً في مواعيدك، كُن أكثر التزاماً بالحضور مُبكراً إلى الكنيسة.

إن الأنشطة المختلفة التي تكون في الكنيسة هي مُصمَمة لنموك الروحي، وراحتك، وبنائك. فبحضورك، تجعل خدمة الكلمة وخدمة الروح القدس معاً مُتاحة لك. ففي الكنيسة، يأتي الروح القدس بالمعرفة، والفهم، والذوق الصالح إليك.

وإن كان لأي سبب، يصعب عليك الحضور في خدمة كنيستك المحلية، اوجد طريقة لإمكانيتك الحضور معهم من خلال البث الإلكتروني، حتى يمكنك أن تُشارك معهم من حيث أنت. إن الكنيسة هي عمود الحق وقاعدته؛ إنها المكان الذي فيه تتعلم كلمة الإله وتتجهز باستمرار لتحيا الحياة المسيحية الصحيحة، وتُحقق عملك الكرازي بفاعلية. إنها المكان الذي فيه تتعلم كيف تستخدم الكلمة، وتحيا بالكلمة، وتحيا في الكلمة، وتحيا من خلال الكلمة.

قال كاتب المزمور في مزمور 66:119، "دُوقًا (حُكماً) صَالِحًا وَمَعْرِفَةً عَلِّمْنِي، لأَنِّي بوَصَايَاكَ آمَنْتُ." وبعبارة أخرى، "علمني كيف أقول ما يجب أن أقوله، ومتى أقوله، وأقوله بطريقة صحيحة." ويمكن أن يأتي هذا فقط عندما تُخضِع نفسك لخدمة

الكلمة والروح القدس، بحضورك في الكنيسة يُقدم لك مثل هذه الفُرصة. فمن خلال خدمة الكلمة والروح في الكنيسة، تحصل على المشورة الإلهية والتعليم الصحيح الذي يُساعدك لكي تحيا بغلبة.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تُعلمني ذوقاً صالحاً بواسطة كلمتك. وأنا مسرور بانتمائي إلى كنيسة محلية، حيث أتعلم الكلمة، وأتجهز، واتدرب، وأتغذى، وأبنى، وأكبر في كلمتك لحياة غالبة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

رسالة يعقوب 1

حزقيال 17-19

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

عبرانيين 4 :1 -14

دانيال 1-2

دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل أفسس 4:11 -13;إنجيل لوقا 4: 16 ;إنجيل متى 16: 18 – 13

السبت

19

نحن رياضيون روحياً

وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلاً، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، لأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقِدِّيسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِبُنْيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ، إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ الإِلهِ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلْءِ الْمَسِيحِ (أفسس 4: 11 – 13).

يعرف الرياضيون أهمية وجود مُدرب جيد لهم؛ أي قيمة أن يتدربوا من أفضل مُدرب، ليكونوا الأفضل. ولا يُدرك الكثير من المسيحيين أنهم رياضيون روحياً. إذ يقول الكتاب أننا نركض في سِباق، مُشبهاً إيانا بالرياضيين: "أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَرْكُضُونَ فِي الْمَيْدَانِ (حلبة السِباق) جَمِيعُهُمْ يَرْكُضُونَ، وَلكِنَّ وَاحِدًا يَأْخُذُ الْجَعَالَةَ (الجائزة)؟ هكَذَا ارْكُضُوا لِكَيْ تَنَالُوا." (1كورنثوس 24:9).

وأيضاً، يكتب بولس بالروح، في 1 كورنثوس 26:9، "إِذًا، أَنَا أَرْكُضُ هكَذَا كَأَنَّهُ لَيْسَ عَنْ غَيْرِ يَقِينٍ. هكَذَا أُضَارِبُ كَأَنِّي لاَ أَضْرِبُ الْهَوَاءَ." "إذاً أنا أركض لأفوز. فأنا لستُ جامحاً أو ألهو." (ترجمة أخرى TLB). هل لاحظتَ؟ نحن لا نلهو؛ ولكننا في الواقع داخل الحلبة. فنحن رياضيون للرب، والرياضيون يحتاجون لمُدربين مُتمرسين لكي يربحوا.

هل تستطيع أن ترى أهمية أن تكون عضواً في كنيسة محلية لا يمكن أن تتغافل عنه؟ ولا يمكن أن يؤخذ كأنه عادة من عاداتك؛ لا! لقد تعلمنا هذا في دراستنا السابقة. أن الكنيسة هي مكان عبادة، حيث نجتمع لنتبارك، وننتعش، ونتقوى، ونُشحن

للغلبة بروح الإله. نأتي إلى الكنيسة لنتعلم كلمة الإله، ونتدرب، ونكون تحت قيادة قائد.

لاحظ الشاهد الافتتاحي مرة أخرى. يقول أعطى الإله مواهب للخدمة، خمس مناصب كنسية، لأجل بناء وتأهيل الكنيسة، لتككميل القديسين، ولعمل الخدمة. وهذا سيستمر حتى نأتي جميعاً إلى وحدانية الإيمان، ومعرفة ابن الإله، إلى الكمال، وإلى قياس قامة ملء المسيح. حيث يأخذنا جميعاً. وهنا أهمية التدريب، التدريب الروحي الذي نحصل عليه بالروح.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على كنيسة الإله الحي، قاعدة الحق وعموده، حيث أتدرب بكلمة الإله. فأنا رجل رياضي أتجهز لعمل الخدمة؛ وأتقوى، وأتعظم، وأكون أكثر تأثيراً لخدمة الإنجل، لمجد ومدح

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

رسالة يعقوب 2-1:3-13

حزقيال 20-21

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

عبرانيين 4 :14 -21

دانيال 3-4

دراسة أخرى:

إنجيل لوقا 16:4 ;1 كورنثوس 25:9 –27

الأحد

20

لقد أعطاك كل شيء... بما في ذلك نفسه

إِذًا لاَ يَفْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ! فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ (1 كورنثوس 21:3).

يقول في رومية 23:6، "لأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ، وَأَمَّا هِبَةُ الإله فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا." هذا هو الحق الأساسي للإنجيل: هِبة (عطية) الإله هي حياة أبدية بيسوع المسيح! ولكن، كلما ازدادتَ في فهم الإنجيل، ستكتشف أن يسوع في الحقيقة لم يقف بعيداً ليُعطيك حياة أبدية؛ فإنه هو نفسه الحياة الأبدية. وبإعطائك حياة أبدية، هو في الواقع أعطاك نفسه. هللويا.

لا عجب، أن قال بولس الرسول، بالروح، "... كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ." (1 كورنثوس 21:3). هذا لأن كل شيء هو في المسيح، وأنت فيه. لذلك، فكل شيء هو لك، الشياء الحاضرة والأشياء الآتية. فهو لا يرى أي شيء بانه ليس لك بالفعل. إلى أن تأتي إلى حقيقة معنى أن كل شيء هو لك، ستتغير طريقة تفكيرك وحياة صلاتك. وستتوقف عن أن تطلب من الإله أي شيء. وإن كان هذا حقاً أن كل شيء هو لك (وهو حق)، فماذا إذاً الذي يمكن أن تطلبه؟

كُف عن الصلاة وطلب الإله للشفاء؛ خُذ الصحة الإلهية، لأنها لك في المسيح يسوع. وإن كان كل شيء هو لك بسبب المسيح الذي فيك، فهذا يعني أن الصحة الإلهية هي بالفعل لك؛ وليس عليك أن تُصلي أو تطلب ما هو بالفعل لك. كل ما عليك عمله هو أن تتعرف على ما هو لك (فليمون 6:1)؛ اعلن ملكيتك له في كلماتك وفي تصرفاتك. وهكذا تسلك بالكلمة وفي الروح؛ مؤكداً الكلمة بالإيمان، بغض النظر عن الظروف ومهما كانت.

والآن، يمكنك أن تفهم لماذا قال الرب يسوع، "... مِنْ أَجْلِ هذَا أَقُولُ لَكُمْ: لاَ تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ، وَلاَ لِلْجَسَدِ بِمَا

تَلْبَسُونَ." (لوقا 22:12). إنه مصدرك وكفايتك. وفيه، لك كل شيء. ارفض أن يكون لك إدراك العوز، لأنه في الحقيقة، لا يعوزك شيء. فالمسيح فيك، والمسيح هو كل شيء. هللويا!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني كل شيء في المسيح يسوع. وأنا ألقي كل همي عليك وأضع كل أحمال عند قدميك! وأبتهج، عالماً بأنك سددتَ كل احتياجاتي، لأن المسيح هو مصدري وكفايتي! هو كل شيء لي؛ وفيه لي كل ما أحتاجه للحياة والتقوى؛ وكل ما أحتاجه لأحيا بنُصرة وأرضيه في حياة البر. هللويا.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

رسالة يعقوب 3:14-4:1-12

حزقيال 22-23

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

عبرانيين 5 :1 -21

دانيال 5-6

دراسة أخرى:

رسالة بطرس الرسول الثانية 1: 3 ;الرسالة إلى أهل كولوسي 27:1 ; رسالة يوحنا الرسول الأولى 5 :11 –12

الإثنين

21

تكلم بالصدق في قلبك

يَا رَبُّ يَهْوَهْ، مَنْ يَنْزِلُ فِي مَسْكَنِكَ؟ مَنْ يَسْكُنُ فِي جَبَلِ قُدْسِكَ؟ السَّالِكُ بِالْكَمَالِ، وَالْعَامِلُ الْحَقَّ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالصِّدْقِ فِي قَلْبِهِ (مزمور 15: 1 – 2).

إن كنتَ ستسلك في مجد الإله مُظهراً نعمته وقوته في حياتك، تقول الكلمة أنه يجب أن تسلك بالاستقامة، وتعمل بالبر، وتتكلم بالصدق في قلبك. والآن، ما معنى أن تتكلم بالصدق في قلبك؟ هذا ما لا يعرفه الكثير من الناس. فليست لديهم مشكلة في السلوك بالاستقامة؛ وليست لديهم مشكله في العمل بالبر، أي، عمل الصواب، ولكن لديهم مشكلة مع "التكلم بالصدق في قلوبهم."

لاحظ أن كاتب المزمور لم يقل، " الْمُتَكَلِّمُ بِالصِّدْقِ مع جاره."؛ لا! فإن هناك ترجمات قليلة تُشير بطريقةٍ ما إلى المعنى بأنه "التكلم بالصدق مع شخص آخر"، ولكن عندما تدرس الشاهد من الأصل العبري، يوضح أن كاتب المزمور لم يقل هذا على الإطلاق؛ فهو لم يُشِر إلى التكلم مع شخص آخر. وتضعها الترجمة الموسعة بوضوح هكذا: "السَّالِكُ بنزاهة وبشخصية قوية، وَالْعَامِلُ بالحق، وَالْمُتَكَلِّمُ والمُتمسِك بِالصِّدْقِ فِي قَلْبِهِ."

هل لاحظتَ هذا؟ إنها مسألة الكلام بالصدق والتمسك به في قلبك، وما معنى هذا؟ يعني اللهج: التكلم والتفكير في الصدق (الحق) في قلبك. وهنا اللهج في كلمة الإله. إن كنتَ ستسلك في مجد ومَسحة الإله؛ وإن كنتَ سترى إظهار قوة الإله في روحك وفي حياتك، عليك أن تتكلم الكلمة, وعليك أن تكون المنفذ والتعبير عن الكلمة. وكلمة الإله في فمك هي أن الإله يتكلم؛ إنها قوة غالبة لا يمكن أن تُردَع. يقول في 1 تيموثاوس 15:4 أن تلهج وتُقدم نفسك بالكامل للكلمة؛ فتمسك بصدق كلمة الإله في قلبك؛ ولا تدعها تذهب. ارفض أن تتأرجح بالظروف، وسوف يكون نجاحك، وغلبتك، وتقدمك، وازدهارك واضح لا مُحال، ولا يُعيقه شيء.

أقِر وأعترف

أبويا الغالي، أشكرك على كلمتك التي في قلبي وفي فمي. وبينما أنا ألهج وأتكلم بها، أنا غالِب؛ وأختبر التقدم، والترقي، والامتداد، والانتشار من كل جهة. فأنا في رحلة لأعلى وللأمام فقط. ويظهر مجدك، ونعمتك، وقوتك في حياتي، وفي كل ما أقوم به، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

رسالة يعقوب 4:13-5:1-20

حزقيال 24-26

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

عبرانيين 2

دانيال 7-8

دراسة أخرى:

الرسالة الأولى إلي تيموثاوس 4: 15 ;يشوع 8:1

ملاحظة

مدونة

ملاحظة

معاينة

الثلاثاء

22

السلوك بالحُب هو السلوك في المجد

مُلاَحِظِينَ لِئَلاَّ يَخِيبَ أَحَدٌ مِنْ نِعْمَةِ الإله. لِئَلاَّ يَطْلُعَ أَصْلُ مَرَارَةٍ وَيَصْنَعَ انْزِعَاجًا، فَيَتَنَجَّسَ بِهِ كَثِيرُونَ (عبرانيين 12:15).

قدم الإله، في خروج 23: 25 – 26، وعوداً مُعينة، لبني إسرائيل، الذين كانوا شعب الإله المُختار، فقال لهم: "وَتَعْبُدُونَ يَهْوَهْ إِلهَكُمْ، فَيُبَارِكُ خُبْزَكَ وَمَاءَكَ، وَأُزِيلُ الْمَرَضَ مِنْ بَيْنِكُمْ. لاَ تَكُونُ مُسْقِطَةٌ وَلاَ عَاقِرٌ فِي أَرْضِكَ، وَأُكَمِّلُ عَدَدَ أَيَّامِكَ."

لم يقل الإله لهم، "بعدما صُمتم وصليتم، سأبارك خبزك وماء، وسأذيل المرض من بينكم"؛ لا! كان الطلب الوحيد منه أن يعبدوا يهوه، وسيتبعها البركة: لن يكون مرض في وسطهم. ولن يكون هناك سقطاً؛ ولا امرأة عاقِر في أرضهم. وسيُستكمل حمل كل امرأة بالتأكيد، وعاش الناس أصحاء وأقوياء، مُكتملة عدد أيامهم بشبع. كم أن هذا رائع!

ونفس الشيء اليوم. علينا أن نسلك بالحُب. قال يسوع لتلاميذه في يوحنا 34:13، "وَصِيَّةً جَدِيدَةً أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا." ومن المُحزن يجهل الكثيرون هذه الحقيقة، ويسمحون للمرارة أن تمتلك قلوبهم. وهذا يأتي على حساب الاختبارات المريرة للكثيرين، مثل المرض الموهِن الذي يرفض كل الأدوية. فالمرارة، والغضب، والمكر هي بعض أهم الأسباب الشائعة للسرطان. لكي تسلك في الصحة الإلهية، يجب الا تكون هذه الصفات غير الصحيحة جزء من حياتك.

أنت مولود لتُحِب. والحُب هو حياتك. يقول الكتاب أن حُب الإله انسكبَ في قلبك بالروح القدس. وأن تسلك بالحُب ليس وصية بالنسبة لك كخِلقة جديدة في المسيح يسوع، ولكنه الطريق الوحيد

لك لكي تحيا. إذ يقول الكتاب أن الإله هو الحُب (1 يوحنا 4: 13، 16) ؛ وهكذا، أن تسلك بالحُب يعني أن تسلك في الإله. ولا يمكن للمرض، أو السقم، أو العجز أن ينتشر في جسدك، لأنك في مجد الإله! فالسلوك بالحُب هو السلوك في المجد.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

رسالة بطرس الرسول الأولى 1:1-21

حزقيال 27-28

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

عبرانيين 3

دانيال 9-10

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على إعلان حُبك لروحي، ولإمكانية التعبير عن حُبك للآخرين وإظهاره. فإنك قد جعلتَ حياتي جميلة جداً وزينتها بنعمتك، وحُبك، وبرك. وأشكرك على مجدك لحياتي، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

1 كورنثوس 13: 1 – 8 ;إنجيل يوحنا 35:13

الأربعاء

23

تسوية الأمر مع الرب أولاً

... طِلبَةُ البَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا
(يعقوب 16:5).

تعلم أخ عزيز عن مُمارسة السُلطان الروحي وقرر أن يُفعِّل إيمانه. وقد كان الجو مُلبداً بالغيوم والأمطار على وشك أن تهطل. وعند خروجه من منزله، أمر المطر أن يتوقف في هدوء. ولكن بعد قليل، بدات الأمطار أن تهطل. وأمر المطر أن يتوقف، ولكن كلما ازداد في إصدار تلك الأوامر، ازدادت الأمطار شدة، وتبلل أكثر بها.

لقد قرأ أن إيليا منع الأمطار عن السقوط لثلاثة أعوام ونصف (1 ملوك 17)، وفكر، "إن كان إيليا استطاع أن يفعل هذا، فلما لا أستطيع أنا؟" ولكن هناك أمراً لم يفهمه ذلك الشاب.

إن درستَ 1 ملوك 17، قد تنبهر برأي من يقول بأن إيليا مجرد أن أعلن أنه لن يكون هناك مطراً انسحبت الأمطار من قصر أخاب، وانغلقت الغيوم. ولكن يُظهر لنا في يعقوب 17:5 أن هناك شيئاً أكثر: "... وَصَلَّى صَلاَةً أَنْ لاَ تُمْطِرَ، فَلَمْ تُمْطِرْ عَلَى الأَرْضِ ثَلاَثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ." فقبل أن يُعلن إيليا أن لا يكون هناك مطر، كان قد سوى الأمر مُسبقاً مع الإله. وقد غلب مع الإله في الصلاة في مخدعه؛ فلقد كانت صلاة جدلية، لأنه ليس من سُلطة الإنسان أن يوقف المطر أو يُسقطه.

وأوضح يسوع في متى 45:5 أن سقوط المطر هو من سُلطة الإله وحده: "لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى الأَبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ." فما فعله إيليا كان أن يأتي بحُججه القوية أمام الرب في الصلاة، فمنحه الرب طِلبته.

وهذا ما تفعله عندما تتعامل مع حالات أو مواقف، أو

موضوعات خارج سُلطتك أو نفوذك الشخصي. يجب أولاً أن تغلِب في الصلاة. ويجب أولاً أن تكون هناك لحظات من الصلاة المُكثفة، والقلبية، والجادة، والتضرعات، والتشفع، وتقديم الشُكر. ويقول الكتاب، أن مثل هذه الصلاة، تأتي بقوة هائلة، وديناميكية للعمل (يعقوب 16:5).

أُقِر وأعترف

يا أبويا السماوي المُبارك، إن سعادة قلبي أن أعرف أنه يمكنني أن أضع وأترافع عن قضيتي معك، في صلاة جادة، وقلبية، ومستمرة، فأغلِب الظروف السيئة. وأشكرك يا رب، على هذا الامتياز الرائع، والحق في أن أكون مسموعاً في كل وقت أجزم فيه في أمر وأختمه واتضرع من أجله باسم يسوع. مجداً لاسمك إلى الأبد!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

رسالة بطرس الرسول الأولى

حزقيال 29-30

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

عبرانيين 1 :1 -11

دانيال 11-12

دراسة أخرى:

إشعياء 18:1 ;إشعياء 26:43 ; إشعياء 38: 1 –2

الخميس

24

اعرف الكلمة لنفسك

اجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ للإله مُزَكًى، عَامِلاً لاَ يُخْزَى، مُفَصِّلاً كَلِمَةَ الْحَقِّ بالاسْتِقَامَةِ (2 تيموثاوس 15:2).

يقول في 2 تيموثاوس 16:3 أن كل الكتاب هو موحى به من الإله، وهذا يعني أنه في دراستك للكتاب، يجب أن تخضع أولاً لإرشاد الروح القدس. فلا يجب أن تدرس الكتاب بنفس الطريقة التي بها تتصفح مجلة علمية أو مرجع. فعند دراستك، عليك أن تُقارن المراجع الكتابية، وتعتمد على الروح القدس ليمنحك فهماً.

إن جزء من خدمة الروح في حياتك هو أن يمنحك إعلان لمعرفة الكلمة؛ فيمنحك بصيرة في أسرار وعوائص المملكة (الملكوت) ويُعلمك الكلمة. لذلك، اعتمد عليه، وثقتك بأنه معك ليُعلمك وليكشف لك الكلمة وأنت تدرسها، مهم جداً.

بالإضافة إلى ذلك، التزم بأن يكون لك دراسة جيدة للكتاب. فليس كل كتاب هو كتاب للدراسة فكتاب الدراسة يجب أن يكون بشواهد مرجعية. حيث، ستجد مصطلحات مختلفة، أو كلمات، أو عبارات، أو جُمل لها علاقة في أماكن مختلفة من الكتاب. والكتاب التأملي لأنشودة الحقائق، مثلاً، فيه شواهد مرجعية، ومقالات مُلهمة ستُساعدك أن تدرس وتفهم الكلمة. ويمكنك أن تطلب نُسختك باللغة الإنجليزية بزيارة الموقع، أو نُسخة العهد الجديد باللغة العربية ن نفس الموقع.

وإلى أن وما لم تعرف الكلمة لنفسك، ستُصبح ضحية في الحياة. لم يقل الإله في هوشع 6:4، "هلك شعبي بسبب قِلة صلاتهم، أو عدم ذهابهم إلى الكنيسة، أو لأنهم دائماً يُخطئون"؛ لا! بل قال، "قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ..." وهو لم يكن يتكلم عن معرفة العلم أو حتى التاريخ؛ بل كان يُشير إلى معرفة الكلمة.

من المهم أن تُطبق الكلمة في حياتك. ولكن لكي تُطبقها، عليك أولاً أن تعرفها. ولهذا يريدك أن تدرس. يمكنك أن تكون ناجحاً، وتحيا بالغلبة، وتسلك بالصحة الإلهية، وتربح في كل يوم. ارفض أن تكون جاهلاً. وقدم نفسك للكلمة وسوف يكون نجاحك، وتقدمك، وازدهارك محتوماً.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

رسالة بطرس الرسول الأولى 3

حزقيال 31-32

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

عبرانيين 1 :12 -25

هوشع 1-2

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على كلمتك التي تُنير طريقي وتجعلني أسلك في حكمتك. فبروحك، تستنير عيون ذهني، ويتجدد ذهني في توافق مع كلمتك، للتقدم، والازدياد، والازدهار، والغلبة، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

هوشع 3:6 ;الرسالة الأولى إلي تيموثاوس 15:4 –16 ;أعمال الرسل كولوسي 32:20

الجمعة

25

فهم الكُتب

حِينَئِذٍ فَتَحَ ذِهْنَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ
(لوقا 45:24).

يقرأ الكثيرون الكتاب ولكنهم لا يفهمون رسالة المكتوب. فالكتاب يحتوي على كلمة الإله. إنه شهادة الإله على ما قاله، وما قاله الناس، وما قاله الشياطين، وما قاله الملائكة، وما قاله يسوع. وهذا يعني أن كل شيء فيه يجب أن يُفهم من كان المُتكلم وما محتوى كلامه، أو ما يترتب على الكتابة. إنه شهادة الإله على منشأ، ويحاة، ومصير الإنسان، والأرواح، وهو بيئته.

مثلاً، في دراسة الكتاب عن الكنيسة الأولى في العهد الجديد، من المهم أن تُلاحظ كيف مرت فترة نمو هذه الكنيسة الأولى. فالتلاميذ لم يعرفوا كل شيء في الكتيسة الأولى. وعندما تدرس الإصحاحات الخمسة عشر الأولى من سفر الأعمال، لم تؤمن الكنيسة في ذلك الوقت بوضوح أنه من المفترض أن يكون غير اليهود في المسيح. وكان في الإصحاح الخامس عشر أنهم تناظروا، بطرية جادة، وكان على بطرس أن يوضح لهم هذا، وكان يعقوب يُدعمه بشواهد كتابية (أعمال 15: 6 – 29).

لذلك، عندما تدرس الكتاب، يجب أن تفهم تفكير وثقافة الناس والكاتب في زمن الكتابة. فمثلاً، لم يُقصد ببعض تعاليم يسوع في متى، ومرقس، ولوقا، ويوحنا أن تكون للخليقة الجديدة. فبعض تلك التعاليم ليست لكي يحيا بها المسيحيون؛ بل كانت بالكامل للعقلية اليهودية؛ وليست لأولئك الذين نالوا الحياة الأبدية. قال لتلاميذه في أحد المناسبات، "كيف لا إيمان عندكم؟" (مرقس 40:4). لا يمكنك أن تقرأ هذا وتُفكِر في نفسك، "نعم، ربما السبب في أن الأمور لا تعمل من أجلي أن لا إيمان لي." وسوف يكون هذا افتراضاً خاطئاً لأن ليس هناك مسيحياً ليس له إيمان. إذ يقول

الكتاب، "... قَسَمَ الإله لِكُلِّ وَاحِدٍ مِقْدَارًا (المقدار عينه) مِنَ الإِيمَانِ." (رومية 3:12). كان من الممكن لأولئك الذين عاشوا تحت العهد القديم أن لا يكون لهم أي إيمان، لأنهم لم يولدوا ولادة ثانية. فكانوا أناس يعتمدون على الحواس، عاشوا تحت الناموس، والإيمان ليس من الحواس بل من الروح. ولكن لكل واحدٍ منا نحن الذين في المسيح أعطيَ المقدار عينه من الإيمان.

ادرس المكتوب بفهم روحي وسوف يكون لك بصير أعمق في الماضي، والحاضر، والمستقبل لخطة وأهداف الإله للكنيسة، ولك، وللعالم.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

رسالة بطرس الرسول الأولى 4

حزقيال 33-34

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

عبرانيين 1 :1 -20

هوشع 3-4

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك منحتني فهماً بالمكتوب وحكمتني للخلاص بالإيمان بالمسيح يسوع. وأنا في امتياز شديد أن تنعِم عليَّ بإمكانية فهم عوائص المملكة. وأشكرك أيها الروح القدس الغالي، لأنك تُعلمني كل شيء، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

إنجيل متى 13: 11 ;إنجيل يوحنا 14: 26

السبت

26

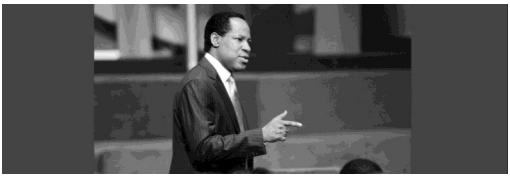

المَسحة هي فيك

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلاَ حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تُعَلِّمُكُمْ هذِهِ الْمَسْحَةُ عَيْنُهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَق وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلَّمَتْكُمْ تَثْبُتُونَ فِيهِ

(1 يوحنا 27:2).

إن الروح القدس، هو من يُعطي المَسحة، وهو يحيا فيك في ملئه. وما نحتاجه هو أن نعرف ونُدرك أن الأعظم يحيا فينا. وهو فيك ومعك بنفس المقدار عندما "تشعر" بالمَسحة، تماماً مثلما وأنت لا "تشعر" بأي شيء.

فلا تأتي بالإله إلى مجال الحواس؛ لأنه لا يتعامل من هذا المجال. ولا تجعل مسيحيتك تعتمد على مشاعرك. من المُحزن، أن يكون هذا هو الطريق الوحيد الذي يعرفه البعض ليتعاملوا مع الإله؛ فيعتمدون أكثر على "إحساسهم" بالمَسحة ليعرفوا أن الإله حاضر. وعندما لا "يشعرون" بها، يعتقدون أن شيئاً ما خطأ، ويبدأون في الصلاة والصراخ، "يا رب، دع المَسحة تأتي عليَّ؛ أريد أن أشعر بحضورك!" ويبدأ حتى البعض في الصوم لكي تأتي المَسحة. ياله من سوء فهم!

إن المَسحة هي تأثير عمل الروح القدس. وهي أيضاً نقل لقوة الروح القدس. مثلاً، عندما تأتي المَسحة، على قطة قماش، مثل المناديل والمرايل التي كانت تؤخذ من بولس وتوضع على المنبر (أعمال 4:19). هذا هو نقل لقوته في هذا القماش. والسؤال هنا إذاً، بمقارنة شخص الروح القدس، وتأثيره وقوته، أيهما أعظم؟ الشخص نفسه بالطبع! إنه مثل إنسان وظِله.

إن الاستجداء والبكاء من أجل المَسحة، بينما الروح القدس يحيا فيك، هو جهل الأمر الحقيقي، وتتبع الظِل؛ ولن ينفع هذا. كُف عن محاولة نوال المزيد من المَسحة. وتوقف عن أن

ترجو المزيد من المَسحة من السماء. انظر إلى داخلك. وتعرف على المسيح الذي يحيا فيك؛ هو المسيح (الممسوح) وهو من يملك المَسحة. وبما أنه يحيا فيك، فهذا يعني أنه يمكنك أن تنال كل القوة التي تحتاجه على الإطلاق، لأنها ها هي في داخلك. تعلم أن تُضرم موهبة الإله هذه التي فيك (2 تيموثاوس 6:1).

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

رسالة بطرس الرسول الأولى 5

حزقيال 35-36

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

عبرانيين 2 :1 -12

هوشع 5-6

صلاة

أشكرك لأنك أعطيتني الروح القدس ليحيا فيَّ بإمكانيته لعمل المعجزات. وأنت قادر أن تفعل أكثر بكثير مما أطلب أو أفتكر حسب قوتك العاملة فيَّ. وأنا أدرك وأفعِّل تلك المَسحة اليوم، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

1 كورنثوس 6: 19 ;رسالة يوحنا الرسول الأولى 20:2

الأحد

27

حُلم الإله لك

وَتَعْرِفُوا حُبَّ الْمَسِيحِ الْفَائِقَ الْمَعْرِفَةِ، لِكَيْ تَمْتَلِئُوا إِلَى كُلِّ مِلْءِ الإله (أفسس 19:3).

في دراستنا اليوم، سندرس فكرتين حيوتين، لهما علاقة بحُلم الإله لك. أولاً لك كمسيحي، يجب أن تُدرك أنك حقاً البيت، والهيكل الحي للإله الكُلي القدرة. فأنت في ملء الإله كما كان يسوع عندما كان في الأرض. فالإله فيك اليوم ليس أقل عما كان في يسوع المسيح. وهذا ليس أمر سينمو في داخلك مع مرور الوقت، لا؛ بل هو حقيقتك التي يجب أن تتيقن بها. إذ أنت هيكل الإله الحي.

يقول في 1 كورنثوس 16:3، "أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ الإله، وَرُوحُ الإله يَسْكُنُ فِيكُمْ؟" ما يريده الإله هو أن تُصبح واعياً للإله الذي في داخلك. فلقد ملأك بذاته. وقد أصبح هذا مُمكناً بموت، ودفن، وقيامة يسوع المسيح. فقيامته جعلت من الممكن أن يكون لنا حياة الإله ونحياها.

ثانياً، يريدك الإله أن تعرف وتسلك في ملء وفي ذات المعرفة لإرادته. ولا يريدك أبداً أن تتحير في إرادته من أجل أي شيء في أي وقت. فلم يتشكك يسوع أبداً في إرادة الآب؛ وهكذا، لماذا تتشكك أنت؟ وأنت مُمتلئ بالمعرفة (إبيجنوسِز – باليونانية) لإرادته، وستكون قادراً أن تُطبق حكمة الإله وتُتممها.

لا عجب أن صلى الروح بواسطة بولس الرسول في كولوسي 9:1 لكي يُصبح هذا حقيقة الكنيسة: "... أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ." وهو يريد أن يحدث هذا هنا في الأرض، وليس عندما تذهب إلى السماء. إن هذا حلمه لك الأن. ولذلك فحضور خدمات الكنيسة مهم جداً بالنسبة لك كمسيحي. ففي الكنيسة، أنت تتعلم كلمة الإله لكي تبنيك روحياً، وتُقوي إيمانك. فكلمة الإله هي إرادة وحكمة الإله. وأن تمتلئ

بمعرفة إرادته في كل حكمة، هي أن تمتلئ بكلمته؛ وعندما يحدث هذا، يقول في كولوسي 10:1 أنك ستكون مُثمراً في كل عمل صالح. يالها من حياة!

صلاة

أشكرك، أبويا المُبارك، على يدك القديرة عليَّ لأسلك في أرادتك الكلمة في كل وقت. وأنا أحيا لأحقق حلمك وهدفك لحياتي، لمجد وحمد اسمك. فكلمتك تزدهر فيَّ اليوم، ودائماً، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

رسالة بطرس الرسول الثانية 1

حزقيال 37-38

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

رسالة يعقوب 2:13-29

هوشع 7-8

دراسة أخرى:

إرميا 11:29 ;رسالة يوحنا الرسول الثالثة 1: 22

الإثنين

28

من نحن؟

لأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ الإله بِالإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ (غلاطية 26:3).

عندما كان يكرز الرسول بطرس لليهود، في أعمال 25:3، قال لهم، "أَنْتُمْ أَبْنَاءُ الأَنْبِيَاءِ، وَالْعَهْدِ..." كان بطرس يتكلم روحياً. ولم يكن يعني أنهم أولاد الأنبياء بفهوم لأنهم وُلدوا من زوجات انبياء؛ لا. هناك فهماً يجب أن نحصل عليه من هذا وهو في غاية الأهمية: عندما دعاهم بأنهم أولاد الأنبياء والعهد، كان يعني اولاد الوعد، أو الكلمة المنطوقة.

والآن، إن كانوا هم أولاد الأنبياء والعهد، فمن نحن إذاً؟ هناك مشكلة عُظمى في العالم اليوم وهي أزمة الهوية فلا يعرف الكثيرون من هم. وهو لايزالون في صراع مع التساؤلات: من أنا؟ ولماذا أتيتُ إلى الأرض؟ ولماذا حياتي بجملتها؟ لم يُجادل المؤمنين في الكنيسة الأولى بطرس، لأنهم كانوا يعلمون أنه يقول لهم الصدق عن هويتهم. لم يكونوا هم في العهد؛ ولكنهم أولاد العهد.

يحتفل الكثير من المسيحيين بفكرة أنهم في عهد مع الإله. لا! نحن لسنا في عهد مع الإله؛ نحن أولاد العهد. هذا هو نحن؛ نتيجة العهد. فيقول في غلاطية 3: 27 – 29، "لأَنَّ كُلَّكُمُ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ: لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلاَ يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلاَ حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذًا نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ."

فيُعرفنا الرسول بولس في الشاهد أعلاه، بأننا نسل إبراهيم تماماً كما قال بطرس لليهود في رسالته. فالخليقة الجديدة هي النسل الروحي الحقيقي لإبراهيم. ونحن وارثون الموعد. فيقول في رومية 17:8، "فَإِنْ كُنَّا أَوْلاَدًا فَإِنَّنَا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ الإله وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ..." هكذا نحن؛ وهذه هي هويتنا! وحقيقتنا للوقت الراهن. هللويا!

أقِر وأعترف

بأنني أعرف من أنا؛ وما هو لي. فأنا نسل إبراهيم، ووارث الإله، ووارث مع المسيح. وأن المسيح فيَّ، وأنا فيه أحيا وأتحرك وأوجد. وأن الذي فيَّ أعظم من الذي في العالم. وأن الشيطان والعالم تحت قدميَّ. فأنا أحيا بغلة، وصحة إلهية، وازدهار، وتنجذب حياتي فقط لأعلى وللأمام، من مجد إلى مجد، باسم يسوع.آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

رسالة بطرس الرسول الثانية 2

حزقيال 39-40

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

رسالة يعقوب 3:1-10

هوشع 9-10

دراسة أخرى:

رسالة يوحنا الرسول الأولى 4:4 ;رسالة يوحنا الرسول الأولى 1:3

ملاحظة

عينة

ملاحظة

ملاحظة

الثلاثاء

29

ابته بالكلمة في حياتك

فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةَ، وَالْكَلِمَةَ كَانَ عِنْدَ الإله، وَكَانَ الْكَلِمَةُ الإله (يوحنا 1:1).

لا يعرف بعض الناس كيف يبتهجون بكلمة الإله في حياتهم. فعندما يسمعونها، تكون بالنسبة لهم، مجرد عِظة أخرى؛ فلا يُقدمون الإكرام والتقدير للكلمة. ولا يضعون أبداً السيادة لكلمة الإله. يجب ان تعني الكلمة كل شيء بالنسبة لك، لأن حياتنا تُبنى بها؛ فيبني الإله نفسه فينا بالكلمة.

إن أعظم شيء يمكن أن تحصل عليه على الإطلاق في هذه الأرض هو الكلمة، لأن كل شيء يأتي منها؛ فهي خلقت كل العالم: "كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ." (يوحنا 3:1). إن كلمة الإله هي الإله. لذلك، كُن فرحاً دائماً أن تُمجِد الكلمة وتبتهج بها. وأن تبتهج بالكلمة يعني أن تبتهج بيسوع، لأن يسوع هو الكلمة الحية.

والاحتفال الحقيقي للكلمة هو أن تعمل الكلمة؛ وتحيا بها، وفيها. يقول في يعقوب 22:1، "وَلكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لاَ سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نُفُوسَكُمْ." البعض قد خزن الكلمة فقط في قلوبهم، ولكن هذا ليس كافياً. عليك أن تعمل بالكلمة. وعليكأن تستمر في اللهج في الكلمة حتى تنمو في داخلك بقوة وتسود. وبينما أنت تبتهج بالكلمة، تُصبح حياتك التعبير عن حكمته بهاء مجده ونعمته. هللويا.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

رسالة بطرس الرسول الثانية 3

حزقيال 41-42

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

رسالة يعقوب 3:11-22

هوشع 11-12

صلاة

أبويا القدوس، أشكرك على عطية كلمتك الرائعة. وأنا أبتهج بكلمتك بفرح وحماس، لأن قوتها أُطلِقت لتحقيق ما تتكلم عنه في حياتي، فتجعلني بهاء والتعبير عن حمدك ومجدك، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

إرميا 15: 16 ;رسالة يعقوب 25:1 ; مزامير 19: 7

الأربعاء

30

عمل الكلمة الظاهري فيك

لِكَيْ يُعَرَّفَ الآنَ عِنْدَ الرُّؤَسَاءِ وَالسَّلاَطِينِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، بِوَاسِطَةِ الْكَنِيسَةِ، بِحِكْمَةِ الإِلهِ الْمُتَنَوِّعَةِ (أفسس 10:3).

هل تعرف أن هناك شيء بخصوصنا، نحن الخليقة الجديدة، لا يمكن للملائكة أن تتخطاه؟ فالملائكة هم كائنات مجيدة ورائعة. وهم يمتازون في المجد ويقتدرون في القوة، ولكنهم مندهشون بما قد فعله الإله معنا، وفينا، ولأجلنا، لأنه على قدر مجدهم، لا يحيا الإله فيهم، وعلى قدر "عدم استحقاقنا"، أعطانا حياة جديدة وجعلنا هياكله الحية. وسوف يظل هذا لُغزاً للملائكة؛ لا يفهمونه. وهل تعلم؟ اختارنا الإله لنُفسِر لهم هذا.

فالكنيسة هي التي تجعل حكمة الإله المتنوعة معروفة عنده. ولهذا ففي كل مرة نكرز فيها عن يسوع وعن الروح القدس، فهم يريدون أن يسمعوا. فهم يتحبون هذا ويريدون أن يعرفوا المزيد عن الخلاص الذي قد أحضره يسوع للإنسان، لأن هذا أمراً يعرفونه فقط من الكتاب. ولكن ليس لديهم اختباراً حقيقاً به. ولا يعرفون معناه؛ لذلك، يسمعون عنه منا. وهذا ما يُلمِح به الرسول بولس في الشاهد الافتتاحي عندما يقول، "لِكَيْ يُعَرَّفَ الآنَ عِنْدَ الرُّؤَسَاءِ وَالسَّلاَطِينِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، بِوَاسِطَةِ الْكَنِيسَةِ، بِحِكْمَةِ الإِلهِ الْمُتَنَوِّعَةِ." (أفسس 10:3).

إنه حقاً، امتياز عظيم وشرف لنا ككنيسة يسوع المسيح أن نوضح حكمة الإله وأسراره للملائكة. والآن، إن كان هذا جزء من مسئوليتنا، فهذا يعني أننا يجب أن نعرف الكلمة. ويجب أن نحيا في الكلمة ونُظهر الكلمة. وبعبارة أخرى، عليك أن تكون التعبير عن كلمة الإله؛ وهذه هي المسيحية الحقيقية. إنها التعبير عن كلمة الإله؛ أي إعلان بره وشخصه. فنحن رسائله.

يقول في 2 كورنثوس 2:3، "أَنْتُمْ رِسَالَتُنَا، مَكْتُوبَةً فِي

قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةً وَمَقْرُوءَةً مِنْ جَمِيعِ النَّاس." إن رسالة المسيح هي كلمة المسيح. وكلمة المسيح هي كلمة الإله. لذلك، نحن رسائل المسيح في جسد، وهذا يعني أننا كلمة الإله في جسد، تماماً كيسوع. فالحياة المسيحية هي العمل الظاهري للكلمة فيَّ وفيك. هللويا!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على كلمتك في حياتي والتي تُفرح قلبي. وصيتك نقية، تُنير عينيَّ. وكلمتك أشهى من الذهب الخالص وهي أحلى من العسل وقطر الشهد. وكلما ألهج في كلمتك وأخضع لها، تتحول حياتي من مجد إلى مجد، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

رسالة يوحنا الرسول الأولى 1:2-1-4

حزقيال 43-44

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

رسالة يعقوب 4:1-11

هوشع 13-14

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 18:3 ;رسالة بطرس الرسول الأولى 12:1

صلاة قبول الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

"ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، "... كُلُّ مَن يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ." (أعمال ٢:٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روحي كما يقول في رومية ١٠:٩ "لأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ،" وأُعلن أني خلصت؛ وصِرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصِرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي فيّ أعظم من الذي في العالم! (١يوحنا ٤:٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هللويا!"

مبروك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذة الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

www.rhapsodyofrealities.org

www.christembassy.org

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

عينة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

عينة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

مدخنة